

Bronchial asthma, respiratory syncytial virus and risk factors at young age group

Samah Abd El-Rahman Mohamed Saboul

حساسية الصدر أحد أكثر الأمراض المزمنة والتي تؤثر على الرضع والأطفال حتى الكبار. فهي عبارة عن التهاب مزمن يؤثر على الجهاز التنفسي مما يؤدي إلى تكرار حدوث نوبات من تزييء الصدر وضيق بالتنفس وكحة خاصة بالليل أو في الصباح الباكر هناك ترابط وثيق بين حساسية الصدر وبين العدوى الفيروسية المختلفة خاصة المسببة بواسطة فيروس التنفس السنستيال في الأطفال كما أن هناك الكثير من الأبحاث التي تم عملها لفهم كيف أن الفيروسات تؤثر بطريقة سلبية على الجهاز المناعي والتنفس. وقد تم إثبات أن النزلات الشعبية المسببة بواسطة فيروس التنفس السنستيال تعتبر عامل حافز قوي في تكوين الحساسية لدى الأطفال وهذا الحافز يزداد مع الذين لديهم تاريخ عائلي للحساسية العادية يحدث التكاثر الأولي للفيروس في الخلايا السطحية للجهاز التنفسي العلوي وفي 50% من الأطفال خاصة أقل من 8 شهور يمتد الفيروس ليشمل الجهاز التنفسي العلوي والسفلي فيسبب النزلات الشعبية والالتهاب الرئوي والخناق والتهابات الفيروسية أحد أهم العوامل المحفزة لحدوث حساسية الصدر لدى الأطفال وأهمهم وأكثرهم شيوعا هو فيروس التنفس السنستيال والذي قد تبين حدوثه خاصة مع الحالات الشديدة ولذلك فإن علاجه وكيفية الوقاية منه أحد أهم الوسائل في علاج حساسية الصدر. العديد من الجينات الوراثية تم إثبات أنها مصاحبة لحساسية الصدر والحساسية الأخرى فتتداخل البيئة مع الجينات من الواضح أنه يلعب دور حيوي في تكوين هذه الحساسية حيث أن التعرض المبكر للعوامل الهوائية المحفزة ووجود حساسية الجلد والتدخين أثناء الحمل وتعرض الأطفال للتدخين السلبي والتعرض للالتهابات التنفسية المسببة بواسطة فيروس التنفس السنستيال وأيضا التعرض للتلوث الجوى كل هذا من عوامل الخطورة المحفزة والمؤدية إلى استمرار حدوث حساسية الصدر. الهدف من العمل: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين حساسية الصدر وبين الأمراض التنفسية المسببة بواسطة فيروس التنفس السنستيال وعوامل الخطورة لدى الأطفال من عمر سنة حتى خمس سنوات. خطة العمل: هذه الدراسة سوف تجرى على 40 طفل مصابين بحساسية الصدر بدرجات متفاوتة تتراوح أعمارهم من 5-1 سنوات وللمقارنة سوف يتم أخذ 10 أطفال أصحاء من نفس الفترة العمرية وسوف يخضع الأطفال في هذه الدراسة إلى: 1- أخذ التاريخ المرضي الكامل 02- إجراء فحص إكلينيكي كامل 03- إجراء فحص إكلينيكي خاصة للجهاز التنفسي 04- الاختبارات المعملية 05- صورة دم كاملة 06- معامل البروتين التفاعلي ج 07- تحليل براز 08- قياس IgE serum Total 09- التعرف على جزيئات فيروس التنفس السنستيال في الإفرازات التنفسية.